

٩٤- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة آل عمران (٤٥١-٩٤١)

| يوم ٩٢/٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد هذا اليوم يوم الاحد الموافق للتاسع والعشرين من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه - ٠٠:٠٠:٠٠

الامام الحافظ ابي القاسم ابن جزير رحمة الله تعالى.قرأنا في هذا التفسير والان في سورة في سورة ما زلنا في سورة آل عمران نستكمل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - ٠٠:٢٠:٢٠

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. امين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا - ٠٠:٤٠:٤٠

هم المنافقون الذين قالوا في قضية احد ما قالوا. وقيل مشركوا قريش وقيل اليهود الرعب طيب يعني متى تحتمل؟ الصحيح اننا يعني هذى قاعدة تفسيرية ان الآية اذا كانت يعني - ٠٠:٤٠:٤٠

تحتمل الوجوه التفسيرية ولا تعارض بينها فالاصل اننا نحملها. فنقول يا ان تطيعوا الذين يدخل في ذلك المنافقون والكافر الكفار الاصليون واليهود وكل من هو على كفره باي نوع من انواع - ٠٠:٤١:٢٠

المنافقون كفراهم واضح واليهود وغيرهم. فالآية تحتمل. فاما دام قاعدة تفسيرية ما دام ان ان الآية تحتمل المعاني التفسيرية لها ولا تعارض بينها فنحملها. نحملها الا اذا تعارضت نرجح اختار - ٠٠:٤١:٤٠

نرجع او السياق يرجح لك احيانا يكون السياق مثل هذه الآية اقرب ما يكون لها سياق المنافقين المنافقون هم الذين قالوا لو اطعنا محمد ولم يخرج لما حصل ما حصل. هذى تدرج نعم. طيب. الرعب قيل القى الله - ٠٠:٤٢:٠٠

الرعب في قلوب المشركين باحد فرجعوا الى مكة من غير سبب. وقيل لما كانوا بعض الطريق هموا بالرجوع ليستأصلوا المسلمين يمين فالقى الله الرعب في قلوبهم فامسکوا. والآية بعد تتناول جميع الكفار لقوله صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٤٢:٢٠

الرعب. كيف يعني؟ شف قال اول شي فسر لك كلمة الرعب. الرعب واضح لكنه اراد ما المقصود بالرعب هنا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشرکوا. طيب. يقول لك فالقى نعم وقال لك اه هنا الرعب قيل - ٠٠:٤٢:٤٠

شاء الله الرعب في قلوب المشركين باحد، فرجعوا الى مكة من غير سبب. وقيل لما كانوا بعض الطريق كل هذه حصلت منهم بالرجوع ليستأصلوا فالقى الله الرعب في قلوبهم فامسکوا والآية تتناول جميع الكفار اي قصده يعني والآية تتناول جميع الكفار لقوله صلى الله - ٠٠:٤٣:٠٠

يقول كفار مكة وغيره. كما انها يعني يدخل فيها كفار مكة ومشركوا اهل مكة دخولا اوليا فان كل كافرها نصر الله رسوله بالرعب في قلبه. فكل كافر اذا سمع برسالة النبي او سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٤٣:٢٠

قذفه الله في قلبه الرعب. هذا هو هذا مقصود الوالدين. يعني ليس المقصود به طائفه معينة. طيب. نعم لقد صدقكم الله وعده. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وعد المسلمين عن الله بالنصب. فنصرهم الله اولا وانهزم - ٠٠:٤٣:٤٠

وقتل منهم اثنان قتل منهم اثنان اثنان وعشرون رجلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر الرماة ان يثبتوا في

مكانهم ولا يبرحوا. فلما رأوا المشركين قد انهزموا طمعوا في الغنيمة واتبعوهم - 00:04:00

وخالفوا ما امرؤا به من الثبوت في مكانهم. فانقلب الهزيمة على المسلمين. هذا واضح ان ان يعني قوله تعالى ولقد صدّقكم الله وعده. لأن الرسول اخبر ان المشركين سينهزمون. وان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:04:20

ينتصرون عليهم. ولذلك في اول في اول المعركة لما اه قد المشركون وكان في مقدمتهم من يرفع راية المشركين خرج من المؤمنين من قتلهم واسقط الراية. فجاء شخص اخر ورفع الراية فقتل. واستمر فيهم حتى هربوا وفروا. فلم يستطعوا المواجهة - 00:04:40 كما قال قال قتل منهم اثنان وعشرون في بداية الامر وببداية الامر انسحبوا وفروا لكن خالد بن الوليد في ذكائه ومعرفته للحروب لما رأى رجع بالجيش كما حصل معه في يعني هو له يعني طرق يعني جميلة جدا - 00:05:00

الجدية فما في مؤتة مؤتة يعني اوهم الروم بانهزامه الفرار ثم فرق الجيوش ثم جاء جزء منهم والبقية التفوا عليه عندهم معرفة في الحروب ولذلك هو لما رجع بالجيش هو واهل مكة - 00:05:20

مكة وابو سفيان. نظر الى حتى لما رأى اهل الرماة نزلوا الان صارت لهم فرصة لانهم في ظهرهم الجبل فما يستطيعون يواجهونهم.

فلما رأوا اهل الرماة نزلوا رجعوا مع جهة الرماة. وبدأوا يضربون المسلمين فصاروا هم اصبحوا فوق المسلمين - 00:05:40

هذا هو السبب. فقال هنا يعني هو يعني تقدم اهل الرماة او تركهم مكانهم. هو سبب الهزيمة نعم. اذ تحسونهم اي تقتلونهم قتلا ذريعا. يعني في اول الامر. اي تحسونهم - 00:06:00

حس الشيء اذا يعني جزء جزا لم يبقى منه شيء. فهذا معنى التعبير بتحسنهم اي قتلا ذريعا لم يعني فيهم حتى فروا يعني هذا لأن الآية يقول لك فيها يعني توضيح لما قال سبحانه وتعالى هنا نعم - 00:06:20

قبلها ولقد صدّقكم الله وعده اذ تحسونهم. يعني بيان لهذا الوعد الذي وعدهم الله. ما هو؟ قال ان وان الله وعدكم يعني قدمتم عليهم وقتلوهم قتلا ذريعا. طيب. وتنازعتم وقع التنازع بين الرماة - 00:06:40

ثبت بعضهم كما امرؤا ولم يثبت بعضهم. اي نعم هو عبد الله بن جبير ومن معه؟ قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالبقاء وقال بعضهم انتهت الحرب والآن الغنائم يأخذونها خلاص البقاء الى حد معين فرجع بجزء منهم وجزء بقي فالذين بقوا ما - 00:07:00

مواجهة الكفار فقتلوا. نعم. وعصيتم اي خالفتم ما امرتم به من الثبوت. وجاءت المخاطبة في هذا لجميع المؤمنين وان كان المخالف بعضهم عظا للجميع وسترا على من فعل ذلك. وجواب اذا - 00:07:20

تقديره انهزمتم. شايف يقول لك ليش؟ ليش يعني نسب المعصية للجميع؟ يعني كبار الصحابة وكثير من الصحابة ما ما عصوا الذي عصوا مجموعة قليلة ما يشك كل شيء فليش عم؟ قال يعني التعميم هذا - 00:07:40

وعد للمؤمنين وستر على من حصل منه هذا الشيء. نعم قال وعصيتم نعم قال محفوظ جواب جواب اذا اذا وبين هي؟ حتى اذا فشلتكم حتى اذا فشلت اكرمتكم شرطيا قال اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراككم ما تحبون منكم ما تتبعون. وبين الجواب - 00:08:00

قال الجواب محفوظ يقدر بما يناسب السياق. حتى اذا فشلتكم يعني فشلتكم يعني ضعفتم وجبت حتى اذا جبنتكم وتنازعتم في الامر انهزمت هذا الجواب واضح هذا جواب الشرط حذف الشرط - 00:08:30

يدل على حذف الشرط يدل على مثل ما فعل على فظاعة الامر وهو له مثل ما ذكر السعدي حذف الشرط في سياق ماذا؟ في سياق الوعيد. في سياق الوعيد. هذا ليس في سياق وعيده. هذا في سياق الاعتذار لهم. ولا نقول انها على - 00:08:50

من باب التهويل. نعم. طيب. من يريد الدنيا الذين حرموا على الغنيمة؟ ليبيتلي معناه لينزل بكم ما نزل لينزل بكم ما نزل من القتل والتمحيص. شف شف المؤلف رحمة الله يأخذ - 00:09:10

خذ ايات شف يعني منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. هذه الآية كما قال آآ يعني آآ قال بعض الصحابة اظن ابن مسعود وغيره قال هذه الآية كشفت من يريد الدنيا ومن يريد الآخرة. لو لم تأتي هذه الآية لما عرفنا من يريد الدنيا ومن يريد الآخرة. طيب

منكم من - 00:09:30

منكم من يريد الاخر ثم صرفكم عنه ما معنى صرفكم؟ ما تكلم عن المؤلف صح؟ لا. ما معنى صرفكم عنهم؟ يعني لم يجعلكم تواجهونهم بقوة شرفكم اما بقرار بعضكم او بوقوف بعضكم صامدا امامه. صرف عنكم القوة ثم صرفكم عنهم ليش؟ قال -

00:09:50

لاجل ان يبتليكم. معناه لينزل بكم ما نزل من القتل فيكم والتمحیص. حتى يعني ما جعلكم تواجهون لو واجهوه فروا مرة اخرى ما يستطعون المشركون يعني وان نواجه المؤمنين. فلما جعلهم هكذا صامدين و منهم من فر كما سيأتينا تصعدون -
الا على اي شيء دل على ان هذا جعله الله امتحان لهم. امتحان اما ما بين يعني مثل ما ذكر هنا قال ما ميناء قتل وما بين تحیص.
نعم. ولقد عفا عنكم اعلام بان الذنب كان يستحق اكثر - 00:10:30

ما نزل بهم لولا عفو الله عنهم فمعناه لقد ابقي عليكم وقيل هو عفو عن الذنب. يعني يقول كيف عفا الله عنك وهو ابتلاهم وانزل
فيهم ونزل فيهم من من الامور الشيء الكبير من القتل والابتلاء والتمحیص. اين العفو؟ قال لا - 00:10:50
هذا عفو عن عن ان يصيبه ما هو اعظم من ذلك. ولكن صابهم شيء يسير شيء يسير. او انه عفا عنهم عفا عنهم ما حصل الذنب من
المعصية. نعم. والامراني يعني صحيح ان تحتمله الاية. نعم. اذ تصعدون العامل في اذ - 00:11:10

عوا فيوصل اذ تصعدون مع ما قبله. ويحتمل ان يكون العامل فيه مضمرا. شف يعني هو دائميا المؤلف يركز على المحذوفات لان
الاشيء المحذوفة هي اللي تكشف لك معاني الايات يعني اذ تصعدون اذ ظرفية للماضي - 00:11:30
اي وقت يا زمن اصعادكم او صعودكم زين؟ لازم اي ظرف لازم يبحث عن عامل اللي يتعلق به يتعلق بهذا. قال هذا الظرف متعلق
بعامل. ما هو العامل؟ قال عفا عنكم وقت - 00:11:50

اناء ووقت اصعادكم. شف ترى كلمة تصعدون قرأتم بقراءتين. تصعدون وتسعدون. فتصعد بالضم من الاصعد ان اصعد فعل مضارع
رباعي. وتصعدون من الفعل صuda. ما الفرق بينهما؟ في فرق كبير - 00:12:10

ولذلك الاية هذه هاتان الايتان او هاتان قراءتان في الاية كشفت لنا معنيين. معنيين جميلين وكلاهما وقع للصحابة ما الفرق بين
تصعدون وتصعدون؟ قال تصعدون بالفتح تصعدون الجبل. فرارا لما رأوا المشركون يقتلون لما رأوا - 00:12:30
يقتلون بالمسلمين فروا فرارا الى الجبل. فقال تصعدون الى الجبل. طيب قراءة تصعدون؟ قال تصعدون من الاصعد من الصعيد وهو
وجه الارض ففروا من مكان مرتفع الى جهة المدينة. فاربين من احد الى المدينة. وهذا كله وقع منهم. منهم - 00:12:50
والفر الى اعلى ومنهم من فر الى اسفل. فحمل الاية على القراءتين وعلى التفسيرين اولى من حملها على تفسير قراءة واحدة
واضح؟ الشاهد الان عندنا المؤلف يقول العامل في اذ يقول هو عفى ولقد - 00:13:10

عوا الله عنكم حين تصعدون. حين تفرون هذا معناه او يقول انه يقدر له ما يناسبه. تصعدون اي يعني مثلا واذكر او نحو ذلك او
واذكروا اذ كنتم تصعدون. في يأتي بضمير مناسب تصعدون - 00:13:30

ولاتلوون مبالغة في صفة الانهزام. هي اصل اللي هو الانعتاق بالشيء. اللي تقل لوي عنقه اي عطفه على خلفه نعم في
قوله تعالى نعم قال رأيهم - 00:13:50

نعم في اية وهم يصدون وهم مستكبرون او في اية اخرى قال يلونه نعم لwoo رؤوسهم لwoo رؤوسهم اي عطفوها. قوله تلتوون
على احد اي لا تلتفتون. ولا يلتفتون. يفرون بانفسهم من شدة الهول. لما رأوا - 00:14:10

الموت كل يفر بنفسه. طيب والرسول يدعوكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الي عباد الله وهم يفرون وهذا دليل على
انهم لا يلتوون على احد من شدة الهول نعم في اخراكم في في ساقهم - 00:14:30

سانقية ساقية الساقية مؤخرة الشيء والنبي صلى الله عليه وسلم في اخراهم في اخراهم وهم قد الذي فر الى الاعلى او الى
اسفل والنبي يناديهم يقول الي عباد الله. نعم. في ساقتم وفيه مدح - 00:14:50
النبي صلى الله عليه وسلم فان الاخر هو موقف فان الاخر هو موقف الابطال. نعم فاثابكم ايجازكم غما بغم قيل اثابكم غما بسبب

الغم الذي ادخلتموه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

وعلى المؤمنين اذ عصيتم وتنازعتم. وقيل اثابكم غما متصلًا بعلم واحد الغمين ما اصابهم من القتل والآخر ما ارجف به من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب يعني الان عندنا فاثابكم ما معنى - 00:15:30

اثابكم التواب يطلق على الخير والشر. ويقال فلان اثيب على عمله بالجزاء الحسن. وفلان اثيب بما جازاه الله بما يستحق. ولذلك قوله تعالى هل توب الكفار ما كانوا يفعلون؟ ايجوزوا. فكلمة اثاب هي بمعناها - 00:15:50

اما خير او شر لكنها في اكثر استعمالها حتى عند الناس انه قال اثابك الله في باب الخير في باب الخير هذه اكثر ما يستعمل ويجوز استعماله في باب الشر. طيب فاثابكم اي اجازاكم غما بعلم. ما المراد بالغم الاول والثاني؟ قال يحتمل - 00:16:10

معنيين اثابكم غما بسبب الغم الذي ادخلتموه على الرسول. يعني غمكم الذي اصابكم هو سبب غمكم للرسول. حزن للرسول يعني الغم هو الحزن. فاصابكم حزنا بسبب ما احزنتموه الرسول عليه. هذا معنى او اصابكم حزنا انتم - 00:16:30

في انفسكم حزنا مع مع حزن. فحزن الاول القتل والجراح. والحزن الثاني حزن معنوي. عندنا حزن حسي والجراحة التي اصابتكم وحزن معنوي وما اشيع بان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فهذا احزنهم. بلا شك احزنهم حزنا شديدا - 00:16:50

الاية محتملة محتملة. المؤلف شف احنا عرفناه الان مشينا معه عرفنا طريقته. والان ذكر لك قولين ولم يرجح. فكان يقول هما صحيح. نعم. على ما فاتكم من النصر والغزيمة. شوف الاية لازم نشووفها. يعني - 00:17:10

قال فاثابك مغمى لكي لا تحزنوا لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. يقول على ما فاتكم من النصر والغزيمة. يقول ما اصابكم من الغم وغم على غم حتى لا تحزن على ما فاتك. حتى لا تحزن على ما فاتك ولا ما اصابك - 00:17:30

كانه يقول يعني كانه سيكملها المؤلف بان هذا الامر امر قد وقع. وقد قدره الله فلا حاجة للحزن ولا ولا الاسى على ما فات ولا على ما على هذا الامر. لكي لا تحزنوا وقيل ان اللام هنا تأكيدية اي كيل - 00:18:00

اي لاجل لا تحزنوا. يعني كل هذا حتى لا تحزن حزنا اكبر من هذا. يعني ما اصابك وما فاتك لا تحزن عليه مثل ما حزنت على هذا الامر. طيب. ما اصابكم من القتل والجراح والانهزام. نعم - 00:18:20

امنة النعاس قال ابن مسعود نعسنا يوم احد والنعاس في الحرب امن من الله. يقول ثم انزل عليكم يعني من بعد ما اصابكم ولا ما اصابكم من هذه الحزن والمصيبة وغم والغم الذي اصابكم انزل عليكم من بعدها - 00:18:40

هذا الامل بحيث انه ازال عنكم الحزن وانزل مكانه ماذا؟ مكانه الامل الامان وقال النعاس دليل على الطمأنينة والراحة. ما يمكن الانسان ينسى وامامه عدو. فانزل الله عليهم يعني انسراح الصدر - 00:19:00

الطمأنينة والنعاس حتى قال بعض الصحابة ممن شهد احدا قال كان السيف يسقط من يدي واخذه من شدة النعاس. النعاس اعطاهم تجديدا كما اصابهم نعاس في بدر اصحابهم نعاس هنا يعطي تجديدا ونشاطا وقوه. اي نعم قال نعم - 00:19:20

قال ابن مسعود نعسنا يوم احد والنعاس طيب. قال يغشى الطائفة نعم. يغشى طائفة منكم هم المؤمنون المخلصون غشיהם النعاس تأمينا لهم. نعم. هذا خاص بالمؤمنين حقيقة. نعم طائفة قد اهتمتهم انفسهم هم المنافقون. كانوا خائفين من ان يرجع اليهم ابو سفيان والمشركون - 00:19:40

ايه لان بعض المنافقين الذي حضروا مع المعركة ما يستطيعون يفرون ولا يدركون ماذا هو يخشون ان يأتي ابو سفيان مرة اخرى هذا لهؤلاء لما كان ايمانهم ليس ايمانا حقيقيا يعني الطائفة قد اهتمهم انفسهم. نعم. غير الحظ - 00:20:10

معناه يظنون ان الاسلام ليس بحق. وان الله لا ينصره. وظن الجاهلية بدل وهو على حذف موصوف تقديره ظن ظن المدة الجاهلية او الفرقه الجاهلية. عندك المدة الجاهلية عندي المودة ضمن المودة الجاهلية - 00:20:30

يعني ما ادري احتمال المدة يعني الزمن المدة الزمن وقت الجاهلية لانه يقول اه يعني ليش يظن الجهل؟ الجاهلية ما لها ظن؟ الجاهلية ما تظن. الجاهلية اه ما لها علاقة بالظن. هو ظن اهل الجاهلية. اه الفرقه الجاهلية - 00:21:00

او المدة زمن وقت الجاهلية. هذا ممكن. بس المودة هذي يمكن في خطأ عندي. اتوقع انها بعيدة. بعيدة المعنى المودة لنفس

النسخة ايش عندك يا فيصل؟ اي نعم عندك المدة - 00:21:20

هذا هو اقرب شيء الزمن طيب هل لنا من الامر من شيء؟ قالها عبدالله بن ابن ابي ابن سنون والمعنى ليس لنا رأي ولا يسمع قولنا او لسنا على شيء من الامر الحق فيكون - 00:21:40

قولهم هذا كفرا. يعني هل هنا الاستفهام بمعنى النبي؟ اي ليس لنا. للاستفهام يأتي لمعاني كثيرة اه من معانيه ان يأتي بمعنى النبي. وهذا هل لنا من الامر يعني ليس لنا من الامر شيء - 00:22:00

معنى النفي طيب واصل يخرون في انفسهم ما لا يبدون لك يحتمل ان يريد الاقوال التي قالوها او الكفر يخرون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقول يعني يعني هم يخرون اشياء - 00:22:20

لكن قد بدت السننهم باشياء لما يعني ظهر ما ظهر منهم ورجع من رجع منهم في المعركة قال يعني ظهر منهم شيء لكن الذي يخونه اكثر. نعم. لو كان لنا من الامر شيء قاله معتم بن قشير ويحتمل - 00:22:40

من المعنى ما احتمل قول عبد الله ابن ابي اي كلها كلها من اقوال المنافقين نعم قل لو كنتم في بيوت الاية رد عليهم. واعلام بان اجل كل انسان انما هو واحد. وان لم وان من لم يقتل يوم - 00:23:00

لاجله ولا يؤخر وان من كتب عليه القتل لا ينجيه منه شيء. اي يعني شف هي اصل اية قل لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا. ي قوله المنافقون يقول لو ما خرجننا لان المنافقون ماذا قال النبي لما استشارهم؟ قالوا نبقى في المدينة - 00:23:20

والصحابة كثير منهم قال نخرج للعدو نواجهه. فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم برأي الاكثر فخرج. فقال المنافقون نحن قلنا لمحمد اجلس في المدينة ما سمع كلامه وخرج مع اصحابه ولو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا فرد الله عليهم قال القتل الموت - 00:23:40

مقدمة ما لها علاقة ان تتقدم او تتأخر او تسافر يعني كل هذى ما لها علاقة. نعم. ولبيتلي الله يتعلق بفعل تقديره لبيتلي لبيتلي فعل بكم ذلك. لام التعليل ولاجل ان بيتلي - 00:24:00

اي نعم فعلت ما فعل لاجل الابلاء. نعم. ان الذين تولوا الاية نزلت فيهم فر يوم احد اللي حصل فرور الى الجبل او الى اسفل فر كثير من الصحابة فعوا الله عنهم نعم استزدتهم اي طلب منهم ان - 00:24:20

ينزل. ويحتمل ان يكون معناه ازلهم اي اوقعهم في الزلل. اي يعني هل السين هذى يعني على معناها سين الطلب استذلهم يعني طلبوا منهم الزلل او ان المعنى يعني استزدتهم اي - 00:24:40

اي ازلة استزدتهم اي ازلة. طيب. بعض ما كسبوا اي كانت لهم ذنوب عاقبت الله عليها بان مكن الشيطان من استذلالهم. يعني شف هذا في في كلام يعني مع من؟ مع خيرة الامة - 00:25:00

صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين وقفوا وصدوا واجهوا وضحوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله يقول الله سبحانه وتعالى هنا يقول شف ببعض ما وليس بكل ما كسب وانما استذلهم الشيطان فاوقعهم بهذه وعاقبهم الله بسبب ذنوب سابقة - 00:25:20

فكيف بمن يشرف على نفسه بالذنوب يعني ولا يبالي يعني ولذلك تلاحظ كثير الان يعني من الناس يعني يعني بيتلى بذنوب عظيمة. ويظن انها ليست بذنوب. وانها لا يعني ويحترقها احتقار شديد مرة. وتقل شديد - 00:25:40

احيانا من كبار الذنوب ولا يدرى انه يعاقب. المشكلة انه لا يدرى انه يعاقب هو يعاقب. احيانا يعاقب باشياء ما يدرى عن ما يشعر بها. من اشد العقوبات حرمان الخيل تجده محروم من قراءة القرآن والتلذذ بقراءته. تجده محروم من تلذذ بقيام الليل. محروم من التلذذ - 00:26:00

ايم التطوع يعني محروم من ذكر الله محروم اشياء كثيرة يحرم من صلاة جماعة احيانا في بعض الاوقات ينام عن صلاة الفجر ينام عن صلاة فهذى اصلا ما يدرى هو انها عقوبات. هذى عقوبات لانك ما تشعر بها. يعني اشد العقوبات ان تحرم الخير. يعني لو - 00:26:20

تعاقب وانسان يسأل الله العافية ما يقول انا اريد ان اعاقب بکذا احد اهون من کذا لا. يقول اسئل الله العافية. لكن لو عوقبت بحرمان امور الدنيا اشد من حرمانك من يعني وجوه الخير. طاعات تحرم منها اللذة بتلاوة القرآن واللذة بالصلوة. شف الان کم يصلی -

00:26:40

معك في الصف صفين ثلاثة اکثرهم ما يدرؤن ماذا ولو تسأل واحد جنبك تقول له ما بقر الامام قال لك ما ادري لأن هذا يعني هذا معاقب ومحروم وهو لا يدري. كيف تدخل المسجد وتصلی مع الامام وتخرج ولا تشعر بلذة الصلاة. ما تشعر بها. وهذا هذا من -

00:27:00

من العقوبات التي تنزل الشاهد من کلام ان صحابة النبي صلی الله عليه وسلم وهم في اعلى المقامات في الجهاد ومع ذلك يقول ان الله عاقبهم على معصية واحدة او على ذنوب سابقة. فكيف بحال غيرهم؟ ولذلك تشوف كثير الناس كالبهائم. يأكلون -
00:27:20
اشربون ويتسافرون وينامون وبس حياة بهائم. اما الطاعة تجد قلة من من يتمسك بطاعة الله ويشعر اذا كان مقبلا على الله سبحانه وتعالى تائبا مستغفرا اما سائر الناس كالبهائم. نعم. عفا الله عنهم اي غفر -
00:27:40

ولهم ما وقعوا فيه من الفرار. ولذلك سبحانه الله العظيم يعني انسان يكثر من سؤال الله العفو والعافية. لأن هو متلبس بذنوب كثيرة ما في شك ان الكثير منا متلبس بذنوب عظيمة. لكن اذا سأله العفو والعافية العفو والعافية. فعفا الله عنه وعافي -
00:28:00
اقبل على الخير. طيب. نعم. انتهى. من المقطع. مقطع جديد ها. طيب. نقف اه عندي كل شي مقطع جديد الان. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانه وجدوه. بركة ان شاء الله فيه خير -
00:28:20
نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلی الله وسلم على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين -
00:28:40